

سُورَةُ الْعَصْرِ

— مكية —

● مِنْ مَقَاصِدِ السُّورَةِ:

أَسْبَابُ النِّجَاةِ مِنَ الْخُسَارَةِ.

● التَّضْيِيرُ:

① أَقْسَمَ سُبْحَانَهُ بِوَقْتِ الْعَصْرِ.

② إِنْ الْإِنْسَانَ لَفِي نَقْصَانٍ وَهَلَاكٍ.

③ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ،

وَعَمِلُوا الْأَعْمَالَ الصَّالِحَاتِ، وَأَوْصَى

بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالْحَقِّ، وَبِالصَّبْرِ عَلَى

الْحَقِّ؛ فَالْمُتَصِفُونَ بِهَذِهِ الصِّفَاتِ

نَاجُونَ فِي حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

سُورَةُ الْهُمَزِ

— مكية —

● مِنْ مَقَاصِدِ السُّورَةِ:

التَّحْذِيرُ مِنَ اسْتِهْزَاءِ الْمُؤْمِنِينَ

اغْتِرَارًا بِكَثْرَةِ الْمَالِ.

● التَّضْيِيرُ:

① وَبِالْوَشْدَةِ عَذَابٍ لِكَثْرِ الْاِغْتِيَابِ

لِلنَّاسِ، وَالطُّغْيَانِ فِيهِمْ.

② الَّذِي هَمَّهُ جَمْعُ الْمَالِ وَاحْصَاؤُهُ، لَا

هَمٌّ لَهُ غَيْرُ ذَلِكَ.

③ يَظُنُّ أَنَّ مَالَهُ الَّذِي جَمَعَهُ سَيَنْجِيهِ

مِنَ الْمَوْتِ، فَيَبْقَى خَالِدًا فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا.

④ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا تَصَوَّرُ هَذَا الْجَاهِلُ،

لَيُطْرَحَنَّ فِي نَارِ جَهَنَّمَ الَّتِي تَدْقُ وَتَكْسِرُ

كُلَّ مَا طَرَحَ فِيهَا لِشِدَّةِ بَأْسِهَا.

⑤ وَمَا أَعْلَمُكَ - أَيُّهَا الرَّسُولُ -

مَا هَذِهِ النَّارُ الَّتِي تَحْطُمُ كُلَّ مَا طَرَحَ

فِيهَا؟!

⑥ إِنَّهَا نَارُ اللَّهِ الْمُسْتَعْرَةِ.

⑦ الَّتِي تَنْفِذُ مِنْ أَجْسَامِ النَّاسِ

إِلَى قُلُوبِهِمْ. ⑧ إِنَّهَا عَلَى الْمُعَذِّبِينَ فِيهَا مَغْلَقَةٌ. ⑨ بِعَمْدٍ مُمْتَدَّةٍ طَوِيلَةٍ حَتَّى لَا يَخْرُجُوا مِنْهَا.

سُورَةُ الْفِيلِ

— مكية —

● مِنْ مَقَاصِدِ السُّورَةِ:

بَيَانُ قُدْرَةِ اللَّهِ وَبَطْشُهُ بِالْكَافِرِينَ لِبَيْتِهِ الْحَرَمِ.

● التَّضْيِيرُ:

① أَلَمْ تَعْلَمْ - أَيُّهَا الرَّسُولُ - كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ أَصْحَابِ الْكُفْرِ إِذْ أَرَادُوا هَدْمَ الْكَعْبَةِ؟! ② لَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ تَدْبِيرَهُمُ

السَّيِّئَ لَهُمَا فِي ضِيَاعٍ، فَمَا نَالُوا مَا تَمَنُّوهُ مِنْ صَرْفِ النَّاسِ عَنِ الْكَعْبَةِ، وَمَا نَالُوا مِنْهَا شَيْئًا. ③ وَبَعَثَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَتَتْهُمْ جَمَاعَاتُ

جَمَاعَاتٍ. ④ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ طِينٍ مُنَحَّجَرٍ. ⑤ فَجَعَلَهُمُ اللَّهُ كُورِقَ زَرْعٍ أَكَلَتْهُ الدُّوَابُّ وَدَاسَتْهُ.

● مِنْ قَوَائِدِ الْآيَاتِ:

● خُسْرَانُ مَنْ لَمْ يَتَصَفَّ بِالْإِيمَانِ وَعَمِلَ الصَّالِحَاتِ، وَالتَّوَاصَى بِالْحَقِّ، وَالتَّوَاصَى بِالصَّبْرِ. ● تَحْرِيمُ الْهَمْزِ وَاللَّمْزِ فِي النَّاسِ.

● دِفَاعُ اللَّهِ عَنِ بَيْتِهِ الْحَرَامِ، وَهَذَا مِنَ الْأَمْنِ الَّذِي قَضَاهُ اللَّهُ لَهُ.

سُورَةُ الْعَصْرِ

ترتيبها ١٠٣

آياتها ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ① إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ② إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَّصَوْا بِالصَّبْرِ ③

سُورَةُ الْهُمَزِ

ترتيبها ١٠٤

آياتها ٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ① الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ② يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ③ كَلَّا لَيُنْبَذَتِ فِي الْحُطَمَةِ ④ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ⑤ نَارُ اللَّهِ الْمَوْقَدَةُ ⑥ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ⑦ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ⑧ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ⑨

سُورَةُ الْفِيلِ

ترتيبها ١٠٥

آياتها ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ① أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ② وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ③ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ ④ فَجَعَلَهُمْ كَعَصِفٍ مَّا كُولٍ ⑤

٦٠١